

اللطفة الثامنة والثلاثون

في الفضل

حسن الله اقبال موركا وامتع بفضائله الجليله وفواضله
الجمله ولا زالت درر المعارف من هذه من بحر خاطره وغير
العوارف من طره من بحب انامله المملوك بيقبل يديه وتبني
انه بلعه شاق المستطاب المسموع وقابله بصالح دعائه المستجا
المرفوح وما زال المولي يحمل مملوكه بذكره ويرفع ثناياه من فذن
ويعامله باحسان عوايد وعرفان رفايدك في خلوانه السعيدي
وجلوانه الحميدي ويتعهد في سره وجره ومن وروذ لا له
ووفور بواله لعلمه بصالح دعائه وخالص ولايه وذكى ثنايه
وحسن انمايه **نكتة** من نزل على الطان فقد عرف نفسه
للوان **شعر** لو كان عجبك مثل عقلك لم يكن

بك وزن خردلة من الانجاب
او كان عقلك مثل عجبك لم يكن

احد يفوقك من اولي الاباب
حكاية حكى علي بن ابي طالب بن العزيمه قال دخلت في مقام
الغزبه في محرم سنة سبع وتسعين وخمسين وانا مسافر ببلاد المغرب
فكنت به ورجا ولم اجد فيه احدا فاستوحشت من الوحدة وعلقت
انه ان ظهر علي فيه احد انكرني ورايت او امر الحق تترى علي وسفراه
تموا الي تبغني مواسني ونطلب مجالستي فوجت وانا علي
نكلك الحاله من الاستيحاش فصلبت العصر في الحال ونزلت
عند كاتب الامير ابي يحيى فينما هو يواشني افلاح في ظل شخص

الم

الله عسي اجد عندك فرجا فعاقتني فنامتله فاذا هو ابو جعفر
الشمي قد تجسدت لي روحه بعته الله الي رحمة فقدت له اراك
في هذا المقام فقال فيه قبضت وعليه مت فانافيه لا ابرح
فذكرت له وحشي فيه وعدم الانيس فقال الغريب استرحش
وبعد ان سبقت لك العنايه الالهيه بالحصول في هذا المقام
فاحمد الله تعا ومن يتحصل له هذا لا ترضي ان يكون الحضر صاحبك
في هذا المقام وقد انكر عليه موسى عليه السلام حاله مع ما شهد
الله عنده بعد الله ومع هذا انكر عليه ما جرى منه وما راه سوي
صورته مجاله راى وعلى نفسه انكر واوقعه في ذلك سلطان اليعين
التي خص الله تعا رسله ولوصير لراي فانه كان اعدله لفمسئلة
كله جرت لموسى عليه السلام وكله ينكرها على الحضر عليها السلام

اللطفة التاسعة والثلاثون

وصية الكتاب الجسيم من الجناب الكريم فواصل الشور
والبعجة وتدارك الرمق واستدرك المصحة وحدت عمى لوداد
فشهد له العواد بصدق المعجزة ونسب في الولا الى العبد البقير
فاعترف بانه لم ياب من حقوق مودته الا باليسير لكنه والله عبد
ولاه مطيع وان كان بالقيام بفروضه غير مستطيع وحاشا
الوفاد وهمه البديع الوقا ان يتوهم خلا لاهي ولا اله الا
ووداده وهيئات وولاده دينه ونضرا عفاكه ويعلم هذا
العقبانما بولنوع من الانبساط والافقلبه الكريم قد علم بذلك
واحاط **وقفة** يتحدث اللسان بغير ما في الجنان واذا اصح

18